

## غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

الحَشِيشَ بِمَرَمٍ تَتِيهَا قَوْلُهُ : فَأَرَمَ الْقَوْمُ أَي سَكَتُوا عَلَى أَمْرٍ فِي  
أَنْفُسِهِمْ وَتَرَمَرَمَ الْقَوْمُ : أَي حَرَّكُوا أَفْوَاهَهُمْ بِالْكَلامِ  
وَلَمَّا يَفْعَلُوا قَالَ : ... إِذَا تَرَمَرَمَ أَغْضَى كُلُّهُ جَبَّارٍ ...  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَمَ وَأَطِمَ وَطَلَّسَمَ وَبَلَّسَمَ وَأَخْرَدَ إِذَا  
سَكَتَ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : التَّزَمَرُمُ : التَّحَرُّكُ وَالْكَلامُ مِنَ الْجَزَعِ عِنْدَ  
الشَّدِيدَةِ وَتَرَمَرَمَ الْقَوْمُ وَهُوَ كَلَامُهُمْ وَإِقْبَالُهُمْ وَإِدْبَارُهُمْ .

قَوْلُهُ : فتمارى هل رأى شيئاً هو من الامتراء والمرية قال الله تعالى :  
فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ .

حَدَّثَنَا عبيد الله عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي زجيج عن مجاهد فلا تكن  
في مرية من لِقَائِهِ مِنْ أَنْ تَلْقَى مُوسَى يَعْنِي لَا تَكُنْ فِي شَكٍّ . وفيه وجه  
آخر حدثني عبيد الله بن عمر عن حُسين بن ابن عبيدة عن عمرو عن  
الحسن قال : قَدَّ أَخْبِرْتُكَ أَنْزَّهَ قَدَّ كُذِّبَ وَأُوذِيَ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ  
أَي شَكٍّ أَنْ تَلْقَى مِثْلَ مَالِقَى مُوسَى . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ( ثُمَّ قَضَى  
أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْزَلْنَاهُ تَمْتَرُونَ )